

تاج العروس من جواهر القاموس

بالشدَّة من الكَرْبِ . الصَّرَّةُ : العَطْفَةُ . الصَّرَّةُ : الجَمَاعَةُ وبه
فَسَّرَ بعضُ قولِ امرئِ القيسِ المُتَقَدِّمِ أي في جَمَاعَةٍ لم تتَفَرَّقْ .
الصَّرَّةُ : تَقْطِيبُ الوَجْهِ من الكَرَاهَةِ . الصَّرَّةُ : الشَّاةُ المُصَرَّاةُ
وسبأتي معنى المُصَرَّاةِ قريبا . الصَّرَّةُ : خَرَزَةٌ لِلتَّأخِيذِ يُؤَخِّذُ بِهَا
النِّسَاءُ الرَّجَالَ . هذه عن اللحياني . الصَّرَّةُ بِالضَّمِّ : شَرَجُ الدِراهِمِ
وَنَحْوِهَا كَالدِّنانِيرِ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ صَرَّهَا صَرًّا . وصَرَّرْتُ الصَّرَّةَ :
شَدَدْتُ تَهَاتَا . وَرِيحٌ صَرٌّ بِالْكَسْرِ وَصَرُّ صَرٌّ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً الصَّوْتِ أَوْ
شَدِيدَةً الْبَرْدِ . قال الزَّجَّاجُ : وَصَرُّ صَرٌّ مُتَكَرِّرٌ فِيهَا الرَّاءُ كَمَا يُقَالُ :
قَلَّ قَلَّتْ الشَّيْءَ وَأَقْلَلْتُهُ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ تَكَرَّرَ
وَكذلك صَرُّ صَرٌّ وَصَلَّ وَصَلَّ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الصَّرِّيرِ غَيْرَ مُكْرَّرٍ رَقَلْتِ
: صَرَّ وَصَلَّ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ الصَّوْتَ تَكَرَّرَ قُلَّتْ : قَدْ صَلَّ وَصَرَّ . وقال
الأزْهَرِيُّ : " بِرِيحِ صَرِّ صَرِّ " أي شَدِيدَةِ الْبَرْدِ جِدًّا . وقال ابنُ السِّكِّيتِ :
رِيحٌ صَرُّ صَرٌّ فِيهِ قَوْلَانِ : يُقَالُ : أَصْلَاهَا صَرُّ رُ مِنْ الصَّرِّ وَهُوَ الْبَرْدُ
فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ الوُسْطَى فاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا تَجَفَّفَ الثَّوبُ وَكُئِبُوا
وَأصله تَجَفَّفَ وَكُئِبُوا . ويقال : هُوَ مِنْ صَرِيرِ الْبَابِ وَمِنْ الصَّرَّةِ وَهِيَ الصُّجَّةُ
قال عز وجل " فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ " قال المفسرون : فِي صَجْرَةٍ
وَصَيْحَةٍ . وقال ابنُ الأنباريِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ " ثلاثة
أقوال : أَحدها : فِيهَا بَرْدٌ . والثاني فِيهَا تَصَوُّوتٌ وَحَرَكَةٌ . وروى عن ابنِ عباسٍ
قولُ آخر فِيهَا صِرٌّ قال : فِيهَا نارٌ . وَصُرُّ النِّبَاتُ بِالضَّمِّ صَرًّا : أَصَابَهُ
الصَّرُّ أي شَدَّةُ الْبَرْدِ . وَصَرَّ كَفَرَّ يَصَرُّ كَيْفَرُّ صَرًّا بِالْفَتْحِ وَصَرَّيرًا
كَأَمِيرٍ : صَوْتٌ وَصاحَ شَدِيدًا أَيْ أَشَدَّ الصَّيْحِ كَصَرُّ صَرِّ قال جريرٌ يَرْتِي
ابنه سَوَادَةَ :
قَالُوا نَصَيْبِكَ مِنْ أَجْرٍ فَقُلْتُ لَهُمْ . . . مِنْ الْعَرِينِ إِذَا فَارَقْتَ أَشْبَالِي .
" فَرَقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِي .
" وَحِينَ صِرْتُ كَعَطْمِ الرَّمَّةِ الْبَالِي .
ذَاكُمُ سَوَادَةُ يَجْلُو مُقْلَاتِي لِحْمِ . . . بَازٍ يُصَرُّ صَرُّ فَوْقَ الْمَرِّ قَبِ
الْعَالِي . قال ثعلبُ : قيل لامرأة : أَيْ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فقالتُ : التي إن

صَخِبَتْ صَرَّصَرَتْ ° . وصرَّ الجُنْدَبُ يَصْرُّ صَرِيرًا وصرَّ البابُ يَصِيرُ
وكُلُّ صَوْتٍ شَبِيهٌ ذَلِكَ فَهُوَ صَرِيرٌ إِذَا امْتَدَّ فَإِذَا كَانَ فِيهِ تَخْفِيفٌ وَتَرَجِيعٌ فِي
إِعَادَةِ ضَوْعِفِ كَقَوْلِكَ : صَرَّصَرَّ الأَخْطَابُ صَرَّصَرَّةً كَأَنَّهُمْ قَدَّ رُؤَا فِي صَوْتِ
الجُنْدَبِ المَدَّ . وفي الصَوْتِ الأَخْطَابِ التَّرْجِيعَ فَحَكَوْهُ عَلَى ذَلِكَ وَكذلك الصَّقْرُ
والبازِي . صَرَّ صَمَاخُهُ صَرِيرًا : صَاحَ مِنَ العَطَشِ . وَقَالَ ابنُ السَّكَّيْتِ : صَرَّتْ
أُذُنِي صَرِيرًا إِذَا سَمِعْتُ لَهَا دَوِيًّا . وصرَّ البابُ والقَلَمُ صَرِيرًا أَي صَوَّتْ
. وفي الأَسَاسِ : صَرَّتْ الأُذُنُ سَمِعَ لَهَا طَنِينٌ . وصرَّ صَمَاخَةٌ مِنَ الطَّمَامِ . وصرَّ
الناقَةَ وصرَّ بها يَصَّرُهَا بالضمِّ صَرًا بِالْفَتْحِ : شَدَّ صَرَّعَهَا بالصَّرَارِ فَهِيَ
مَصْرُورَةٌ وَمُصَرَّرَةٌ وفي حَدِيثِ مالِكِ ابنِ نُوَيْرَةَ حِينَ جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعَ
صَدَقَاتِهِمْ لِيُوجَّهُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ه ب فَمَنَعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ :
وَقُلْتُ خُذُوهَا هَذِهِ صَدَقَاتُكُمْ ° ... مُصَرَّرَةٌ أَخْلَافُهَا لَمْ تُحَرَّرْ .
سَأَجْعَلُ نَفْسِي دُونََ مَا تَحْدَرُونَهُ ... وَأُرْهَنُكُمْ يَوْمًا بِمَا قُلْتُمْ يَدِي